

سورية والعراق توقعان مذكرة في مجال التعاون الأمني المشترك

2

www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

الأحد 4 ذو القعدة 1445 هـ 12 أيار 2024 م العدد 17621 السنة التاسعة والخمسون

الرئيس الأسد يلتقي المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم الدكتورة حنان بلخي المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. ودار الحديث بين الجانبين حول عدد من المواضيع المتعلقة بعمل المنظمة في سورية، ومجالات التعاون وسبل الارتقاء به إلى مستويات إستراتيجية أساسها التقييم الدقيق لواقع القطاع الصحي واحتياجاته. وأكد الرئيس الأسد أن التعاون «البقية ص ٢»

خلال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في البحرين الخليج: ضرورة تأسيس شركات مشتركة تحقق الأمن الغذائي للدول



بمشاركة سورية، انطلقت اليوم في العاصمة البحرينية المنامة أعمال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري لأعمال القمة العربية المقرر عقدها بالبحرين في الـ ١٦ من أيار الجاري.

وفي كلمة سورية أكد رئيس الوفد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل أن العالم العربي يتعرض لتحديات كبيرة تتطلب منا المثابرة والعزيمة للنهوض باقتصادات بلداننا وسلوك مسارات التنمية التي من شأنها تخفيف الأزمات عن الشعوب العربية.

وشدد الوزير الخليل على أهمية الربط بين محاور العمل الاقتصادي العربي المشترك، سواء فيما يتعلق بمساعي تحرير التجارة البينية وتأمين متطلبات نفاذ أحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطويرها، والتحصير لإطلاق مرصد التجارة العربية، أو فيما يتعلق بالاستراتيجيات

«البقية ص ٢»

المؤتمر السنوي للحبوب: ٤٤ مركزاً لاستلام المحصول بدءاً من ٢٦ الشهر الجاري



أقر المؤتمر السنوي للحبوب خلال انعقاده اليوم برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس حزمة من الإجراءات والقرارات لتأمين استلام موسم القمح من الفلاحين، وطلب من الوزارات والجهات المعنية تقديم التسهيلات اللازمة لاستلام أكبر كمية ممكنة من المحصول.

«البقية ص ٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في ثكنة «راميم»

استهدفت المقاومة اللبنانية العدو الإسرائيلي في ثكنة راميم «قرية هونين اللبنانية المحتلة»، محققة إصابات مباشرة. وقالت المقاومة في بيان اليوم: «دعماً لشعبنا الفلسطيني

«البقية ص ٢»

المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود الاحتلال وآلياته بحي الزيتون وشرق رفح

3



الزراعة تستنفر.. مدير الحراج لـ «الثورة»: تفعيل منصة الحرائق خلال يومين وخطة شاملة للمواجهة

4

الساحات التفاعلية في دمشق لذوي الشهداء فقط والبسطات في الخدمة حزيان المقبل



5

القانون (١٥) بين قوسين
اقتصاديون لـ «الثورة»: الإنفاق
الاستهلاكي نتأجه على المستهلك

الرئيس الأسد يلتقي / بقية /



المقداد يستقبل بلخي

وكان وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد استقبل اليوم المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتورة حنان بلخي والوفد المرافق لها. وأكد الدكتور المقداد على أهمية تعزيز التعاون بين سورية والمنظمة،

المتم في هذه الظروف مع منظمة الصحة العالمية ينطلق من مفهوم دعم القطاع الصحي في سورية، ليس من مبدأ المساعدة في ترميم النقص في التجهيزات والأدوية فقط، وإنما أيضاً في وضع خارطة طريق تنظيمية بدءاً بالسياسات وصولاً إلى برامج عمل منظمة تتضمن المتطلبات والإجراءات التي تسهم في مساعدة الكوادر الصحية على مواكبة التطورات الطبية وتزويدها بالخبرات.

وخلال اللقاء قدمت الدكتورة بلخي شرحاً عن خطط المنظمة ضمن المبادرات التي تقوم على بناء الكوادر والإمكانات في منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدف إلى تعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية والنهوض بالواقع الصحي ومواجهة تحدياته، مؤكدة دعم المنظمة الدائم وسعيها المستمر للحد من المخاطر المحدقة بالصحة العامة، وتعزيز النظام الصحي في المنطقة من خلال تكثيف التنسيق وحشد الموارد.

ولا سيما في ظل الظروف التي فرضتها التدابير الانفرادية القسرية الغربية التي تحول دون تمتع السوريين بحقوقهم في الصحة، وما ينتج عن هذه التدابير من نقص في الأدوية والأجهزة الطبية الضرورية، مؤكداً أهمية استمرار منظمة الصحة العالمية ببذل الجهود لمواجهة كل أشكال التسييس في القطاع الصحي لأن هذا القطاع يشكل أولوية للعمل الإنساني.

بدورها، أعربت الدكتورة بلخي عن تقديرها للتعاون الجيد بين الحكومة السورية ومؤسساتها مع منظمة الصحة العالمية، مؤكداً رغبة المنظمة بتعزيز التعاون مع الحكومة السورية بما يحقق مصلحة الشعب السوري في مواجهة التحديات الصحية.

حضر اللقاء معاون الوزير أيمن رعد والسفير عنقوان النائب مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية، ومن الوفد المرافق للمديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط كل من كريستوف هاملمان رئيس مكتب المدير الإقليمي، والدكتورة لاله نجفي زاده مسؤولة برنامج التعاون القطري، والدكتورة إيمان الشنقيطي ممثل منظمة الصحة العالمية بالإنابة في سورية، وإيناس فتحي حمام مسؤولة التواصل في المكتب.

المقاومة اللبنانية / بقية /

الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلون بعد ظهر اليوم بالصواريخ الموجهة آلية عسكرية تحمل تجهيزات تجسسية، إضافة إلى استهداف تجهيزات فنية أخرى في كتنة هونين المحتلة المسماة «راميم»، وحققوا إصابة مباشرة، ما أدى إلى تدمير الآلية والتجهيزات الأخرى.

وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية العدو الإسرائيلي في عدة مواقع، محققة إصابات مباشرة وذلك رداً على اعتداءات الاحتلال المستمرة بحق اللبنانيين والفلسطينيين.

إلى ذلك جدد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على قرى وبلدات الجنوب اللبناني موقعاً أضراراً جسيمة بالممتلكات والمزروعات والأحراج.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن طيران العدو الإسرائيلي أغار بعد منتصف الليل الفائت على أطراف بلدة الناقورة، مستهدفاً جبل اللبونة بعدة صواريخ جو أرض ما أدى إلى أضرار جسيمة بالممتلكات والمزروعات والأحراج.

كما قصفت مدفعية العدو الإسرائيلي أطراف بلدي الجبين والضهير والأودية المحيطة بهما قرابة الواحدة ليلاً ما أدى إلى تطاير زجاج عدد من المنازل المحيطة بمكان القصف.

وتزامن إطلاق قوات العدو الإسرائيلي القنابل المضيئة فوق القرى الحدودية في القطاعين الغربي والأوسط، مع تحليق الطيران الاستطلاعي فوق قرى قضايي صور وبننت جبيل.

سورية والعراق توقعان مذكرة في مجال التعاون الأمني المشترك



وقع وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع نظيره العراقي عبد الأمير الشمري في بغداد اليوم مذكرة للتعاون الأمني المشترك تتضمن خمسة محاور.

وقال اللواء الرحمون في مؤتمر صحفي مشترك مع الشمري نقلته وكالة واع العراقية: إنه تم بحث التعاون مع الجانب العراقي في كل المجالات وخاصة الأمنية، حيث عانينا من الإرهاب في بلدنا، وهناك ظاهرة إجرامية تتولاها عصابات التجارة بالمخدرات والأشخاص لذلك وقعنا مذكرة تعاون أمني مشترك.

وأكد الرحمون أن «التعاون الأمني مع العراق سابقاً في مجال مكافحة المخدرات أثمر عن تفكيك بعض الشبكات، وضبط كميات من المواد المخدرة، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اجتماع بتاريخ ٢٢ من تموز المقبل في العاصمة بغداد لتعاون إقليمي أوسع».

ولفت الرحمون إلى أن «العراق حقق إنجازات كبيرة في القضاء على عصابات «داعش» الإجرامية، مبيناً أنه ما زالت هناك بؤر لتنظيم «داعش» الإرهابي في سورية تنفذ هجمات بين فترة وأخرى، ونحن مصممون على القضاء على الإرهاب بشكل كامل. ورداً على سؤال قال الوزير الرحمون: «إن البلدين الشقيقين يعانيان من ظاهرة الإرهاب العابر للحدود، وضبط الحدود الدولية والتنظيمات الإرهابية المسلحة وظواهر إجرامية أخرى

مثل الاتجار بالمخدرات والأشخاص وغسيل الأموال وغيرها، وقد وقعنا هذا اليوم اتفاقية للنهوض بالتعاون الثنائي في هذه المجالات بهدف القضاء على تلك الظواهر، إضافة إلى تعزيز الأمن السبراني وتبادل الخبرات والتدريب بين الوزارتين». بدوره قال الشمري: إنه تمت خلال المباحثات مع الجانب السوري مناقشة جميع المواد الموجودة في جدول الأعمال، إضافة إلى توقيع مذكرة للتعاون الأمني المشترك بين البلدين. وأوضح الشمري أن المذكرة تضمنت عدداً من المواد الخاصة بالتعاون في مكافحة المخدرات، وضبط الحدود الدولية، وتسليم المطلوبين، ومكافحة الجريمة المنظمة، وغسيل الأموال، مشيراً إلى أن التعاون الاستخباراتي بين العراق وسورية جيد، ويوجد عمل مشترك في تبادل المعلومات.

المؤتمر السنوي للحبوب / بقية /

وتضمنت الإجراءات فتح كل مراكز الاستلام البالغة ٤٤ مركزاً في جميع المحافظات يوم الـ ٢٦ من شهر أيار الجاري من الساعة السابعة صباحاً حتى الثامنة مساءً طوال فترة استلام المحصول، وتزويد المراكز بكل الاحتياجات للعمل بأقصى طاقة، مع تأمين متطلبات استلام المحصول بدءاً من الحصاد وأماكن التخزين والمحروقات وآليات النقل والحصادات.

ووافق المؤتمر على تأمين التمويل اللازم لتمويل شراء موسم القمح بمبلغ ٤٠٠٠ مليار ليرة سورية مبدئياً منعاً لأي تأخير في تسديد ثمن الأقماع للفلاحين، وتسهيل عمليات تحويل أثمان الأقماع إلى الفلاحين عبر الحسابات المصرفية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء خلال حديثه أمام المؤتمر أن الزراعة شكلت العنوان الأساسي للعمل

الحكومي خلال الفترات الماضية، معتبراً أن هذا الاجتماع من الاجتماعات المهمة لأنه يضم كافة الجهات المعنية بملف القمح من الحكومة والاتحادات والنقابات بهدف مناقشة التحضيرات والاستعدادات لاسترجار محصول القمح من الفلاحين. وأوضح المهندس عرنوس أنه تم التنسيق الكامل مع الاتحاد العام للفلاحين واتحاد غرف الزراعة وكل المفاصل الفاعلة في القطاع الزراعي لتأمين كل مستلزمات الإنتاج، وتم اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتذليل الصعوبات وتسهيل عمليات استرجار المحصول. ووجه المهندس عرنوس الجهات المعنية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستلام كل حبة قمح منتجة في الأراضي السورية وتقديم جميع التسهيلات في هذا المجال.

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

خلال اجتماع المجلس الاقتصادي / بقية /

للتأسيس شركات مشتركة تصب في سياق تحقيق الأمن الغذائي لدولنا كافة، منوهاً بأهمية الآلية المقترحة لربط بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية كونها تستهدف تفعيل مساهمة مؤسسات التمويل الاجتماعية العربية الأعضاء في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار الوزير الخليل إلى أن التمكين الاقتصادي لا يكتمل عقده إلا بحلقات الترويج والتسويق المحفزة أساساً على استمرار العمل والإنتاج، معرباً عن اهتمام الجمهورية العربية السورية باستضافة المعرض التجاري لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في دورته الأولى، والمقترح تنظيمه ليكون منصة للشركات العامة والخاصة لعرض منتجاتها بما يعزز فرص التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

حضر الاجتماع مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية حسام الدين الأ، وسفير سورية في البحرين محمد علي إبراهيم.

والرؤى المختلفة ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية التي تم ويتم العمل عليها، والتي تتركز على قضايا لوجستيات التجارة والنقل والتغيرات المناخية وكفاءة الطاقة والتحول الرقمي والتعليم والثقافة وقضايا المرأة والشباب وغيرها.

وأشار الوزير الخليل إلى ضرورة إيلاء الأهمية للتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية سواء الإقليمية والدولية الاقتصادية وغير الاقتصادية أو بنتيجة التغيرات البيئية والمناخية، التي أثرت سلباً في سلاسل إمداد البضائع والخدمات، الأمر الذي يتطلب البحث المشترك في سبل التصدي لأي مخاطر قائمة أو محتملة على صعيد الأمن الغذائي العربي.

وقدم رئيس الوفد السوري اقتراح الجمهورية العربية السورية بقيام الأمانة العامة بجامعة الدول العربية بإعداد دراسة حول فرص التكامل الاقتصادي العربي، ولا سيما في مجالات التصنيع الغذائي، بالنظر إلى المقومات التي تتمتع بها كل دولة،

٦٣ شهيداً.. والعدو يخرج ٣٣ مستشفى و٥٥ مركزاً صحياً عن الخدمة المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود الاحتلال وآلياته بحي الزيتون وشرق رفح

ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وسط استمرار الدعم الأمريكي لمجرمي الحرب الصهيونية، ووسط استمرار حالة العجز الملازمة لمجلس الأمن الدولي بفعل الهممنة الأمريكية والغربية على قراراته، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، موقعة بين صفوفها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات العدو الإسرائيلي شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وإنهم استهدفوا بقذائف الهاون تحشيدات جنود العدو الإسرائيلي شرق المخيم، كما استهدفوا بقذائف الهاون من العيار الثقيل تجمعات قوات العدو الإسرائيلي جنوب حي الزيتون في مدينة غزة. وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذيفة «البايسين ١٠٥» دبابة للاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة، واستهدفت بقذيفة مضادة للدروع دبابة «ميركافا» للاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة، كما استهدفت برشقة صاروخية من نوع (١٠٧) تحشيدات العدو الصهيوني المتوغل شرق رفح. من جهة ثانية، ومع استمرار العدوان الإسرائيلي المفتوح، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء سلسلة غارات جوية لطائرات الاحتلال الحربية وقصف مدفعي، استهدف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من القطاع المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء في



كابتر، النار تجاه سيارات إسعاف قرب عيادة الأورورا وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأفادت الوكالة نقلاً عن مصادر طبية، بوصول جثامين ٣ شهداء بينهم امرأة إلى المستشفى المعمداني في غزة بعد قصف منازل الفلسطينيين في حي الصيرة بغزة، بينما قصفت مدفعية الاحتلال مبان سكنية في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة وإطلاق نار من مروحيات ومسيرات على كل من يتحرك في المنطقة.

واستهدفت مدفعية الاحتلال منازل الفلسطينيين شمال مخيم البريج وسط قطاع غزة، فيما وصلت جثامين ١٢ شهيداً إلى مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، فيما لا يزال عشرات المفقودين تحت الأنقاض جراء الغارات المتواصلة على مدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

كذلك وسعت قوات الاحتلال توغلها شرقي بلدة ومخيم جباليا، وأطلقت النار باتجاه مراكز إيواء نازحين، بينما وصل ١٨ شهيداً و٦ مصابين إلى المستشفى الكويتي بمدينة رفح جراء استمرار القصف على مناطق متفرقة من المدينة.

إلى ذلك أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «الأورورا»، أن نحو ٣٠٠ ألف شخص تم تهجيرهم من رفح، في استمرار للتهجير القسري وغير الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكدة أنه لا يوجد مكان آمن للذهاب إليه في قطاع غزة. وقال المفوض العام للوكالة، فيليب لازاريني، إن «أوامر الإخلاء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، تجبر الناس في رفح على النزوح إلى أي مكان»، مشيراً إلى أن «الادعاء بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة كاذب ومضلل».

قطاع غزة إلى ٣٥٠٣٤ منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي، مشيرة إلى أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ٧٨٧٥٥ أغلبيتهم من الأطفال والنساء.

ولفتت الوزارة إلى أن الاحتلال ارتكب ٨ مجازر خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات ٦٣ شهيداً و ١١٤ إصابة، فيما لا يزال العشرات في عداد المفقودين.

وأكدت الوزارة أن الاحتلال قتل ٤٩٣ كادراً صحياً، واعتقل ٣١٠ آخرين، مشيرة إلى أن الاحتلال دمر المنظومة الصحية في قطاع غزة بالكامل، وأخرج ٣٣ مستشفى، و٥٥ مركزاً صحياً عن الخدمة، واستهدف ١٣٠ سيارة إسعاف منذ بدء العدوان.

من جانبها نكرت وكالة وفا أن تسعة فلسطينيين استشهدوا وأصيب عدد آخر بجروح بعد قصف طيران الاحتلال، منزلاً في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما قصف طيران الاحتلال الحربي بشكل عنيف المخيم الجديد بالنصيرات وسط قطاع غزة، وأطلقت طائرات مسيرة «كواد

جريمة حرب جديدة.. جنود الاحتلال استخدموا ثلاثة أطفال دروعاً بشرية



ريم صالح

في جريمة حرب جديدة، تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين، كشفت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت ثلاثة أطفال دروعاً بشرية خلال اقتحامها الأخير لمخيم طولكرم في الخامس والسادس من شهر أيار الجاري.

وبحسب وكالة وفا، فإن الحركة العالمية نقلت في بيان صدر عنها، اليوم، شهادات الأطفال الثلاثة الذين وقتلهم، كل على حدا، وكيف أن جنود الاحتلال أجبروهم على السير أمامهم في أزقة المخيم، حيث تم تفتيش المنازل والطلب من السكان الخروج، وفي حالتين وضع جنود الاحتلال بنادقهم على كتفي طفلين وأطلقوا الرصاص.

وأفاد الطفل كريم (١٣ عاماً) في إفادته للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، بأنه في صباح السادس من شهر أيار الجاري، وأثناء تواجد مع عائلته في شقتهم السكنية الكائنة في الطابق الثالث بالمخيم، اقتحم حوالي ٣٠ جندياً الشقة واحتجزوا العائلة في إحدى الغرف، ومن ثم أرغمه الجنود على السير أمامهم داخل الشقة وفتح أبواب الغرف والدخول إليها قبلهم، وبعدها اقتادوه إلى الطابق الرابع من البناية مع بقية أفراد عائلته ليجد أن جميع سكان البناية محتجزين في ذلك الطابق.

وكذلك حصل مع الطفل محمد (١٢ عاماً)، الذي أفاد للحركة العالمية بأن عائلته قررت التوجه إلى منزل أقارب لهم في المخيم حتى لا يبقوا وحدهم، بعدما سمعوا أن جنود الاحتلال اقتحموا المخيم وحاصروه، وكان منزل أقاربهم عبارة عن شقة تقع في الطابق الثاني بإحدى البنايات.

وأضاف الطفل محمد، أنه في حوالي الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين، الموافق السادس من

شهر أيار الجاري، اقتحم جنود الاحتلال الشقة وطلبوا من المتواجدين فيها الخروج، وعندما رأوه اقتادوه بعيداً عن عائلته رغم توسلات والدته ومحاولاتها اليائسة لتخليصه من بين أيديهم.

وتكرر الحدث ذاته مع الطفل إبراهيم (١٤ عاماً) الذي قال للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إنه أثناء تواجده برفقة عائلته في منزلهم بمخيم طولكرم صباح السادس من شهر أيار الجاري، اقتحم جنود الاحتلال المنزل بـ"طريقة همجية ومرعبة" وقتشوه وخرّبوا في محتوياته.

وأضاف: "اقتادني عدد من الجنود إلى إحدى الغرف وبدؤوا يحقّقون معي، وعندما أخبرتهم أنني لا أعلم أي شيء، هددني بأحدهم باللغة العربية وقال لي (بطبخك إذا ما بتحكي)، وبعدها اعتدى علي بالضرب بواسطة قدميه ويديه لعدة دقائق، قبل أن يقوم بتكبيد يدي إلى الخلف بواسطة مربوط بلاستيكي، ومن ثم اقتادني إلى الخارج وطلب مني السير أمام الجنود".

وأكدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال أن احتجاز الأطفال كدروع بشرية يعتبر جريمة حرب يرتكبها الاحتلال، مشيرة إلى أنه منذ عام ٢٠٠٠، استخدم جنود الاحتلال ٣٤ طفلاً دروعاً بشرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

شهيد في نابلس ومواجهات في بيت أمر.. والاحتلال يهدم ٥ منازل في أريحا والخليل

فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم إرهابه واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتزامن مع حربه الوحشية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وذكّرت وسائل إعلام



من ٧ أشهر.

في غضون ذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة منازل قرب قرية النوييمة، شمال مدينة أريحا.

ونفذت سلطات الاحتلال خلال نيسان الماضي ٢٨ عملية هدم، طالت ٣٣ منشأة، بينها ٨ منازل مأهولة، و٣ غير مأهولة، و٥ منشآت زراعية وغيرها، وتركزت في محافظات القدس وطولكرم وأريحا والخليل، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، كما هدمت قوات الاحتلال منزلين في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال هدمت منزلاً في منطقة زعنة ببلدة بيت أمر، يتكون من طابق مساحته ١٥٠ متراً مربعاً، ويؤوي ستة أفراد. كما هدمت منزلاً آخر مكوناً من طابق واحد، ومساحته ١٦٠ متراً مربعاً، ويقطنه سبعة أفراد، ويقع في منطقة المظرة جنوب شرق بيت أمر.

وشهدت منطقة بيت زعنة مواجهات عنيفة أثناء عملية هدم المنزل، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت اليوم مخيم بلاطة شرق نابلس، وأطلقت الرصاص على الفلسطينيين ما أدى إلى استشهاد شاب فلسطيني وإصابة عشرات آخرين.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت المنطقة الشرقية من شارع القدس، ومخيم بلاطة، وإثر ذلك دارت مواجهات في حارة الجماسين داخل المخيم أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي باتجاه الشبان الفلسطينيين، واعتدت على البنية التحتية وممتلكات الفلسطينيين خلال اقتحامها المخيم.

وفي بيت زعنة ببلدة بيت أمر شمالي الخليل جنوبي الضفة الغربية، اندلعت اشتباكات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالرصاص والغاز السام.

وفي مدينة أريحا، وبلدة حجلة جنوبي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين بعد اقتحامها منازل الفلسطينيين وتخريب محتوياتها.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي الاقتحامات اليومية في مختلف مناطق القدس والضفة الغربية، بالتزامن مع عدوانه المستمر على قطاع غزة منذ أكثر

الزراعة تستنفر..

مدير الحراج لـ «الثورة»: تفعيل منصة الحرائق خلال يومين وخطة شاملة للمواجهة



■ إ خلاص علي

أنهت الجهات العامة المعنية في المحافظات والمناطق استعداداتها لمواجهة الحرائق التي تبدأ عادة مع ارتفاع درجات الحرارة، وبدء حصاد المحاصيل الزراعية. وأكد مدير الحراج في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور علي ثابت في تصريح خاص لـ «الثورة» أن الوزارة وضعت خطة لدرء المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها الأراضي الزراعية بسبب نشوب الحرائق أولاً، وللتقليل من احتمالية نشوبها والتخفيف من خطورتها ثانياً.

٢٠٩ آليات لمواجهة

وأوضح الدكتور ثابت أن الخطة قُسمت لثلاثة مستويات، لوجستي، فني وإداري.. فعلى الصعيد اللوجستي تم حشد واستنفر جميع الجهود والإمكانات المتوفرة لدى دوائر الحراج في مديريات الزراعة في المحافظات (من عدد وأدوات وآليات خفيفة وثقيلة)، وفي جميع الدوائر والمشاريع التابعة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، ووضعها في أهبة الاستعداد لتكون جاهزة تامة في حالة الحاجة لها.

وتابع: كما تم استنفر مراكز الإطفاء من حيث العدد والأدوات اللازمة لمكافحة حرائق الغابات، والآليات والصحاريح المتوفرة فيها وعددها /٢٠٩/ آلية، بحيث تكون جاهزة تامة في حالة الحاجة لها، وضمان التوزع الجغرافي المناسب لها، والتأكد من جاهزية مراكز حماية الغابات (الإطفائيات وعددها وتوزعها- الصحاريح وعددها مع الطاقم البشري- عدد الفرق وما يرافقها من مستلزمات إطفاء حريق /مضخات-عدد وأدوات/ وتوزع هذه الفرق وفرق التدخل السريع مع أدوات وعدد الإطفاء، وتسمية مسؤول التزود بالوقود ووضع جداول العمال المناوبين والكادر الفني ومراقبة ذلك، وحصر جميع الآبار ومناهل المياه ونقاط التزود بالمياه داخل وخارج المخطط التنظيمي على مستوى المحافظة وتحديدها جغرافياً بشكل واضح ودقيق، مع تحديد الجهات التابعة لها والتنسيق معها.

ولفت مدير الحراج إلى أنه سيتم تفعيل منصة الحرائق اعتباراً من منتصف الشهر الجاري، على صفحة الإعلام الزراعي لتحديد المناطق الأكثر حساسية للحرائق (المناطق الساخنة) وتوجيه

تنسيق وتدخل

أما على الصعيد الإداري.. أكد مدير الحراج أنه تم التنسيق مع المحافظين لعقد اجتماع مع مديري الزراعة والمناطق والدفاع المدني والإدارة المحلية والموارد المائية والكهرباء، لوضع خطة تنسيق وتواصل واتصال وتدخل عند وجود حريق بحيث يتم التحديد المفصل لأدوار الجهات الأخرى ذات العلاقة في المحافظة (المؤسسة العامة للمياه ومديرية الموارد المائية- فوج الإطفاء- الدفاع المدني- الشركة العامة للكهرباء- الاتحاد العام للفلاحين- وزارة الدفاع- المجتمع المحلي- الجمعيات الأهلية...) مع تسمية مسؤول من كل جهة وفي كل منطقة للتواصل والتنسيق السريع في حال حدوث حريق.

وأوضح أنه تم استنفر جميع الحراس والعمال وعناصر الضابطة الحراجية لحماية المواقع من التعديات، وتنفيذ جولات المراقبة بشكل دائم ومستمر على المواقع الحراجية وتفعيل عمل اللجان المكانية المشتركة في القرى المشكلة وتوزيع أعضائها على نقاط مراقبة محددة جغرافياً على مستوى المحافظة والنواحي، وموافاتها بمواقع تمرکزها وبأسماء أعضائها وأرقام جوالاتهم. وختم الدكتور ثابت بمناقشة الجميع للتعاون لحماية الثروة الحراجية التي تشكل إرثاً حضارياً للبلد وللاقتصاد والبيئة، وذكر بالعقوبات الشديدة للاعتداء على الغابات وقال: الغابة مسؤوليتنا جميعاً والاعتداء عليها سيعرض المرتكبين لأشد العقوبات.

جميع الجهود والإمكانات وتركيزها باتجاه هذه المناطق وتنفيذ تدابير احترازية مع المجتمعات المحلية، وسيتم تكثيف أنشطة التوعية والإرشاد الحراجي في القرى ضمن وجوار الغابة والمواقع الحراجية.

إغلاق للطرق والممرات

أما على المستوى الفني- بحسب ثابت- تم تحضير الطرق الحراجية وخطوط النار والطرق التخدمية في المواقع الحراجية، وتعزيب وترميم الممرات وخطوط النار والطرق الحراجية ضمن وجوار الحراج، وعلى حدود الغابات، وجوانب الطرقات، بهدف التقليل من الوقود الحيوي المتمثل في الأعشاب والنباتات باعتبارها مصدراً خطيراً لنشوب حرائق الغابات، كما تم إغلاق جميع الممرات والدروب والطرق المؤدية إلى الحراج بهدف التقليل من الانتشار الأفقي للحرائق في حال حدوثها، كما تمت دراسة التوزع الجغرافي لمكبات القمامة ضمن المواقع الحراجية وفي المناطق المجاورة لهذه المواقع مع الإجراءات المتخذة لإزالة هذه المكبات وعدم تسببها بحدوث حرائق، بالإضافة إلى التنسيق مع الوحدات الإدارية لإغلاقها أو ترحيلها، على أن يتم تشديد الرقابة ومنع إشعال وإضرار النار وخاصة في أماكن التنزه العامة المجاورة للحراج والغابات.

الخدمات مؤتمة في ثلاثة مراكز..

نقل دمشق تنجز ١٣٠ ألف معاملة



■ ناديا سعود

سجلت مديرية النقل بدمشق ٤٦٢ مركبة خلال هذا العام ليكون إجمالي المركبات المسجلة في المديرية ٥٤٥٨٠٩ مركبة.

وأوضح مدير نقل دمشق المهندس محمد علي ديب لـ «الثورة» أن المديرية أنجزت حوالي ١٣٠ ألف معاملة منها أكثر من ٢٠ ألف معاملة عن باقي المحافظات، مشيراً إلى

المركبات في مركزها الرئيسي بالزبلطاني، إضافة إلى مراكز خدمة المركبات في كل من /الميدان نهر عيشة- والتجهيز/.

يشار إلى أن المديرية تتابع العمل إلكترونياً عبر برنامج إدارة المعاملات الإلكتروني، وتم مؤخراً إطلاق خدمة (تجديد الترخيص) للمركبات إلكترونياً من خلال تطبيق باستخدام الجوال من دون الحاجة إلى مراجعة، ووجود مكاتب لإرشاد المواطنين ولوحات إرشادية للدلالة على خطوات إنجاز المعاملات والوثائق المطلوبة والترحيب بكل استفسار أو تساؤل أو مقترح يخدم العمل.

أن المديرية تتابع إجراءاتها وفق عمليات الربط الإلكتروني والدفع الإلكتروني مع المحافظات ودوائر النقل، وبالربط الشبكي مع كل من إدارة المرور والتأمينات الاجتماعية، إضافة إلى الاستمرار العمل بإجراءات الفحص الفني والسعي لتطوير وتحديث التجهيزات والمساربات لتكون مواكبة للتطورات وحجم العمل ومتطلباته الفنية بجودة وكفاءة عالية.

ولفت المهندس ديب إلى أنه تتم معالجة شكاوى المواطنين مباشرة واستقبال خدمات معاملات

الساحات التفاعلية في دمشق لذوي الشهداء فقط والبسطات في الخدمة حيران المقبل

بسطة في الساحات التفاعلية في البداية كانت مخصصة ٥٠% منها لذوي الشهداء و ٥٠% للمدنيين، ولكن بعد القرار أصبحت بالكامل لذوي الشهداء، وستشمل الساحات العشر المطروحة على أن توضع بالخدمة مع نهاية حيران المقبل. وأشار إلى أن رخص البسطات الموسمية يمكن للمدنيين التقديم عليها، مع إمكانية طرح بدائل لهم لاحقاً.

دمشق- ثورة زينية أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الأملاك في محافظة دمشق مجد حلاق لـ «الثورة» أن رخص البسطات في الساحات التفاعلية مخصصة لذوي الشهداء فقط وفقاً لقرار صادر عن وزارة الإدارة المحلية، وتم إلغاء كل الطلبات السابقة. وأوضح عضو المكتب التنفيذي أن طلبات التقدم للحصول على رخصة



القانون (١٥) بين قوسين

اقتصاديون لـ «الثورة»: الإنفاق الاستهلاكي نتأجه على المستهلك

تحقيق وعد ديب

استلزمت الفترة الزمنية بين المرسوم التشريعي رقم (١١) لعام ٢٠١٥، وصدور القانون رقم (١٥) لعام ٢٠٢٤، تعديل بعض الرسوم وفقاً لطبيعة الاقتصاد في سورية، وعليه تضمن القانون الجديد تعديل بعض الرسوم حول رسوم الإنفاق الاستهلاكي الصادرة ببنود المرسوم السابق لها. القانون رقم (١٥) تعددت وجهات النظر حوله، ومن المفترض أن يدخل حيز التنفيذ، اعتباراً من هذا الشهر.

صحيفة «الثورة» استطلعت آراء المعنيين من خبراء اقتصاديين وأكاديميين، وأصحاب العلاقة بتجارة السلع التي شملها القانون الجديد، فكيف ستكون نتائج القانون بعد أن أصبح نافذاً، وماهي منعكساته على أطراف السوق سواء المستهلك أو التاجر والصناعي؟

المقارنة ضرورية

الأستاذ عمر الحاج مستشار في المجال المالي و الضريبي أكد لـ «الثورة» أهمية المقارنة بين القانون رقم ١٥، مع المرسوم التشريعي الخاص رقم (١١)، وتعديلاته بالإنفاق الاستهلاكي واضعاً عدداً من الملاحظات وهي: أولاً أن البند المتعلق بوقت وكيفية تسديد وتحصيل رسوم الإنفاق الاستهلاكي على المصوغات الذهبية، وهي تضاف إلى إجمالي قيمة المبيع، ويحملها المشتري المستهلك النهائي أي يحصلها الصائغ من المشتري، ثم يسدها إلى المالية أي إلى هيئة الضرائب والرسوم، ويتم تحديد كيفية تسديدها إلى الهيئة بقرار من وزير المالية. ويتابع: بحسب القانون رقم (١١) السابق، كانت تدفع من قبل الصائغ عندما يتقدم إلى جمعية الصاغة لكي (تدمغها) له قبل بيعها، مشترك عليه رمز الجمعية ورمز هيئة الضرائب، أما بحسب القانون الجديد، أصبحت تدفع عندما يبيعها الصائغ للزبون، وليس عند ختمها لدى جمعية الصاغة.

التحصيل

ملاحظة أخرى قدمها المستشار المالي قائلاً: تم تعديل البند المتعلق بوقت وكيفية تحصيل رسوم السيارات المستوردة، وبحسب القانون رقم (١١) القديم كان رسم الإنفاق الاستهلاكي على السيارات السياحية المستوردة الخاصة غير الحكومية، يستوفى عند تسجيل واقعة الشراء لدى دوائر النقل مرة واحدة فقط، ولكن بحسب القانون الجديد (١٥)، أصبح الرسم يستوفى عند تسجيل السيارات السياحية المستوردة الخاصة غير الحكومية لدى دوائر النقل لأول مرة فقط وتحدد قيمة الرسم بحسب قيمة السيارة على فاتورة البيع.

إذناً سابقاً كان الاستيفاء عند تسجيل واقعة الشراء لدى دوائر النقل، أما حالياً الاستيفاء عند التسجيل لدى دوائر النقل.

ويرى المستشار الحاج في ملاحظة ثالثة أنه تم تعديل البند المتعلق بكيفية احتساب رسم الإنفاق الاستهلاكي للسيارات السياحية المصنعة محلياً الخاصة غير الحكومية، وبحسب القانون (١١) القديم، يتم اتخاذ قيمة الأجزاء والمكونات المستوردة المتخذة أساساً لاحتساب الرسوم الجمركية مطروحاً لحساب رسم الإنفاق الاستهلاكي بعد إضافة الرسوم الجمركية فقط إلى هذه القيمة، ويتم سداد الرسم عند تسجيل السيارة لدى دوائر النقل لأول مرة ولمرة واحدة فقط.

أما بحسب القانون الجديد رقم ١٥، فيتم استيفاء الرسم



قائمة الأهمية الاقتصادية، لأن الذهب كحلي على رأس قائمة السلع الكمالية التي تكون رسومها عالية جداً، والأمر الاستثنائي السلبي الذي يتمثل بقرار تخفيض رسومه كون الذهب لم يعد حلياً للاستعمال، بل مخزن للقيمة والمخدرات والتخلص من أموال العملة المحلية بشرائه لتحقيق الربح والإدخار العقيم بدلاً من استثمار هذه الأموال في مشاريع إنتاجية، مشيراً إلى أنه سلبي من وجهة نظر الاقتصاد الكلي، ولكنه إيجابي لصالح المتاجرين بالذهب والراغبين بتكديس المكتنزات.

الرسوم منخفضة

وفيما يتعلق برسوم السلع الكهربائية

والمنزلية، أوضح فضلية أنه يجب أن يكون الفرق دائماً بالرسوم بين المستورد، والمنتج محلياً وكذلك بالنسبة للسيارات.

أما الملاحظة الأهم بحسب الخبير الاقتصادي -أنه بالنسبة للتشريعات الأخرى المتعلقة بالرسوم الجمركية والاستهلاكية (من غير القانون ١٥) فيجب أن تكون الرسوم منخفضة جداً، وربما إلى حد الصفر على مستلزمات الإنتاج والسلع الضرورية المستوردة، وأن تكون عالية نسبياً على السلع الكمالية وغير الضرورية وكذلك على السلع غير الصحية، وأن تكون بالوقت ذاته منخفضة خصوصاً على مستلزمات الإنتاج التصديري والبدائل للمستوردات، وتلك التي تشغل مزيداً من قوى العمل، والتي يدخل فيها أيضاً مستلزمات إنتاج متوفرة محلياً بكثرة. متابِعاً فالضرائب والرسوم من حيث طبيعتها وحجمها ونسبتها هي (سياسة اقتصادية-اجتماعية-صحية) أكثر مما هي أرقام ومبالغ وتحصيلات نقدية.

توجيه التحصيل

الدكتور في العلوم المالية والمصرفية والخبير الاقتصادي نهاد حيدر قال لـ «الثورة» لو قرأنا القانون رقم ١٥/ لووجدنا أنه يشمل الحلي والمجوهرات -الإسمنت-الشوكولا المستوردة والمصنعة محلياً (زبدة الكاكاو ومسحوق الكاكاو، بعض الأجهزة الكهربائية والمنزلية، وهذه السلع المذكورة تعد جزءاً بسيطاً من السلع الموجودة بالأسواق.

وبحسب حيدر-عملياً رسم الإنفاق الاستهلاكي موجه إلى المستهلك وليس إلى المنتج، وهي رسوم حساب تدفع من قبل المستهلك خارج فاتورة المنتج، وبالتالي فإن الغرض من القانون هو توجيه التحصيل باتجاه شريحة معينة من المستهلكين لمادة أو مواد معينة، لأن المرسوم يعيد ترتيب حصيللة بعض الرسوم أكثر منه توجيه الاستهلاك مضيفاً أنه من بداية الشهر الرابع إلى الآن نلاحظ أن الأسعار ارتفعت عموماً في جميع أنواع السلع الموجودة.

إذا أردنا أن نتحكم بسعر سلعة، فالقانون الاقتصادي يقول إن السلعة يتم التحكم بها عبر قانون العرض والطلب، وبشكل رئيسي أكثر منه عن طريق الضرائب أو رسوم الإنفاق الاستهلاكي، رغم أن الضرائب والرسوم الإنفاق الاستهلاكي، هي واحدة من المحددات إلا أنها ليست ذات تأثير كبير قياساً

ببعض عوامل العرض والطلب، فالتحكم بعوامل العرض والطلب بأي سلعة هو أكثر تأثيراً في تحديد السلعة أو كبح التضخم.

ولفت إلى أن رسم الإنفاق الاستهلاكي لا يوجد له أي أثر على الاقتصاد من حيث كبح التضخم، أو من حيث الحد من استهلاك سلعة معينة أو غيرها، وهو إعادة تركيب حصيللة وجباية رسم الإنفاق الاستهلاكي بين مجموعة من السلع.

عند تسجيل السيارة لدى دوائر النقل لأول مرة ولمرة واحدة فقط، وتتخذ القيمة المحددة بموجب فاتورة البيع أساساً لحساب رسم الإنفاق الاستهلاكي، ويخصم من الرسم ماتم تسديده على المكونات المستوردة.

أما الملاحظة الرابعة قال: إنها تتعلق ببقية مواد وبنود القانون هي عبارة عن جداول يتم فيها تعديل بعض بنود الجداول المرفقة بالقانون القديم رقم ١١، حيث يتم إضافة بعض البنود التي فرضت رسوماً على مواد وسلع لم تكن واردة في الجداول القديمة مثل الشوكولا ومشتقاتها، وعليه تم تخفيض نسبة الرسوم على بعض المواد والسلع مثل الأجهزة والأدوات الكهربائية والمنزلية بمختلف أنواعها-الحلي والمجوهرات، كما تم رفع نسبة الرسوم على بعض المواد والسلع مثل التبغ والسجائر.

المستشار الحاج -قال- لم يتم تغيير نسبة الرسوم على بعض المواد والسلع مثل أجهزة الهاتف الجوال على سبيل المثال..

الفرق بنسبة الرسوم

أحد تجار الدخان قال لـ «الثورة» حول الرسوم العالية للدخان، فهذا جيد وعادي وطبيعي في كل بلدان العالم ونؤيده، ولكن ذلك يكتنفه ظلم للدخان المحلي (الذي رسومه ٢٠٪) بالمقارنة مع الدخان الأجنبي (الذي رسومه ٤٠٪ فقط...)، فيجب أن يكون الفرق بنسبة الرسوم بين المحلي والأجنبي المستورد كبيراً جداً، وأكبر من الفرق بين النسب المذكورة..

ويرى أن الحل إما بتخفيض الرسوم على الدخان المحلي وترك رسوم الأجنبي كما هي أو رفع رسوم الدخان الأجنبي وترك رسوم المحلي كما هي (مع التوصية بتحسين نوعية المحلي وطرح أنواع ومراكات جديدة منه).

لمصلحة المتاجرين

الدكتور والخبير الاقتصادي عابد فضلية أكد أن ما ورد من تعديل على القانون (١٥) لعام ٢٠٢٤ حول تخفيض الإنفاق الاستهلاكي على الحلي الذهبية والمصوغات من ٥٪ إلى ١٪، وهو تخفيض رد الرسوم على الذهب قد يكون البند الأخير في



اضطراب الشخصية الحدية . الأعراض والأسباب

■ نيفين عيسى

يعتبر اضطراب الشخصية الحدية اضطراباً في الصحة العقلية يؤثر على طريقة التفكير والشعور، ما يؤدي إلى مشكلات في مهام الحياة اليومية، ويتضمن مشكلات في نظرة الشخص لنفسه، وصعوبة في السيطرة على المشاعر والسلوك، واضطراباً في العلاقات بشكل متكرر.

الاختصاصية النفسية سلام قاسم بيّنت لـ «الثورة» أن الشخص الذي يعاني من اضطراب الشخصية الحدية يشعر بالخوف الشديد من الهجر أو عدم الاستقرار، وقد يجد صعوبة في تحمل الوحدة، ويدفع الغضب الحاد والاندفاع والحالات المزاجية المتقلبة الآخرين إلى الابتعاد عن ذلك الشخص على الرغم من أنه يرغب في الشعور بالحب ووجود علاقات اجتماعية.

النساء أكثر عرضة للحالة

وأوضحت قاسم أن الدراسات العلمية كشفت فجوة بين الجنسين في معدل الإصابة بهذا الاضطراب، فنحو ٧٥ في المئة من المشخصين باضطراب الشخصية الحدية من النساء.

وتؤكد أنه لا مبرر علمياً واضحاً لذلك، لكنها ترجح أن تكون التركيبة النفسية الخاصة بالفتيات هي ما تجعلهن أكثر حساسية من أقرانهم الذكور، وبالتالي تكون مشاعر الفتيات أسهل في تقلبها من الرجال، وهو ما يعني أنهن أكثر عرضة للإصابة به، والتعامل مع تلك الشخصية يتم فمعرفة الأعراض ومعرفة كيفية التعامل معها سيدعم المريض نفسياً، ويساهم في علاج اضطراب الشخصية.

أيضاً من المهم عدم السماح لمريض اضطراب الشخصية الحدية بالتحكم في حياة ومشاعر من حوله بسبب اضطراب من حوله بسبب اضطراب مشاعره لسبب ما، ويجب وضع حدود معينة في العلاقة وعدم السماح للمريض بتجاوزها، كما يجب استنكار وعدم قبول السلوكيات التي قد تكون مؤذية، ومن الممكن إخبار الشخص المصاب في حال

أعراض الاضطراب

وأضافت: إن الأعراض تتمثل بالرعب من فكرة الهجر التي تدفع المصاب لاتخاذ إجراءات عنيفة لتجنب فراق ويكون لديه نمط غير مستقر من العلاقات العاطفية، كتعظيم شخص بشدة وفي اللحظة التالية الاقتناع بأنه شخص مهمل أو قاسٍ ويعاني من نوبات من الرهاب المتعلق بالإجهاض وفقد الصلة بالواقع، وتدوم الحالة من دقائق إلى عدة ساعات تتضمن تصرفات طائشة ومنفعة كالمقامرة والقيادة بتهور والإسراف، وحفلات السهر وتعاطي المخدرات، أو القضاء على النجاح بالاستقالة من وظيفة جيدة أو إنهاء علاقة ناجحة.. ويواجه الشخص ميلاً للأفكار والسلوكيات الانتحارية وأذية النفس، وغالباً الخوف من الفراق أو الرفض، وتتمثل الأعراض بسعادة غامرة وضيق وشعور بالعار وفقدان الأعصاب نتيجة الغضب بشكل حاد.

ومن أهم أسبابه العوامل البيئية التي تتعلق بالتربية الخاطئة منذ الطفولة مثل إساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم ومن الممكن أن تكون هناك عوامل جينية قد تكون مرتبطة بالوراثة وكذلك الاضطرابات الدماغية، وأظهرت بعض الأبحاث تغييرات في مناطق معينة من الدماغ تتعلق بتنظيم العاطفة والاندفاعية والعوانية، إضافة إلى ذلك، قد لا تعمل بعض المواد الكيميائية في المخ التي تساعد على تنظيم الحالة المزاجية، مثل السيروتونين، بشكل صحيح.



الإصرار على سلوكياته أن يتعامل مع مشكلته بمفرده، وبذلك سيفهم مريض الاضطراب أن وضع الحدود ورفض القيام ببعض السلوكيات لا يعني عدم الحب.

طرق العلاج

وأشارت سلام إلى أن العلاج يساعد على تعلم مهارات للتحكم في حالة المريض والتغلب عليها، ومن الضروري أيضاً علاج أي من اضطرابات الصحة العقلية الأخرى التي تصاحب غالباً اضطراب الشخصية الحدية مثل: الاكتئاب وإدمان المواد المخدرة، وباستخدام العلاج، يشعر المريض بتحسين حالته ويعيش حياة أكثر استقراراً.

وهناك العلاج المستند إلى التعقل وهو نوع من أنواع العلاج بالتحديث يساعد على تحديد أفكارك ومشاعرك الخاصة في أي لحظة من اللحظات ويخلق منظوراً بديلاً بشأن الموقف.

الظروف المادية وأدت أحلامهم . أطفال ويفعون في معترك سوق العمل

■ منال السماك

لم يدع مجالاً للشك بتمرسه بالعمل، يبدو لؤي- حسبما كان يناديه سائق الباص- كأنه رجل كبير قد عركته الحياة من دون رحمة، فاكسب خبرة سنوات بالتعامل مع الناس، لم يصمت للحظة أو يهدأ لبرهة، فجعل ركاب الباص يظنون أنفسهم طلاباً في المدرسة، وهو المسؤول عن تنظيم الصاعدين والنازلين وحتى الواقفين، كان صوته أكبر من عمره الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة تقريباً، وتوجهاته للانتظام بالوقوف وإفساح الطريق، وإعلان المواقف للنزول، تدل على فن التعامل في سوق العمل، وتنم عن حنكة وذكاء اجتماعي بإلقاء الأوامر بطريقة حازمة ولطيفة لفتت الركاب، فكان يستجيب لتعليماته الجميع من دون اعتراض أو امتعاض.

مساعدة الأهل

في مكان آخر حيث نثرت الأزيمة الكثير من الأطفال في سوق العمل، كان شادي سيد الموقف في البقالية، وبمهارة حسابية سريعة جمع ثمن المشتريات ووضعها ضمن أكياس، كان قد حفظ الأنواع والمواصفات كخبير يلم بالتجارة والترويج والإقناع، قامته الصغيرة وجسده النحيل يفصح عن عمره الذي لا يتجاوز الثانية عشرة، يقول شادي: تركت دراستي رغم تفوقي وثناء المدرسين على تحصيلي وتفوقي، ولكن والدي مريض ولا يستطيع العمل، وكان من الصعب أن أعمل طول النهار وأدرس، لذلك أعمل من الثامنة صباحاً حتى العاشرة ليلاً في بقالية بجانب بيتي.

نفقات الدراسة تثقلهم

بينما كان الشحم والزيت يكسو ملابس زين، وتشوه ملامح وجهه الذي تطل منه طفولة وخيبة أمل بحلم لن يتحقق برداء أبيض وسماعة طبيعي، وكانت يده الصغيرتان منهمتكتان في مساعدة رب عمله، الذي لم يكن يهدأ عن توبيخه والصراخ عليه، كان يريد إتقان مهنة ميكانيك السيارات كمهنة ستكون سبيله لجني المال مستقبلاً، عوضاً عن متابعة دراسته التي تحتاج لسنوات طوال، لن يقوى عليها صبراً خاصة وأن راتب والده لا يكفي لنفقات البيت ومستلزمات



التحصيل العلمي لدفع الفقر عن أسرهم التي داهمها الجوع وعدم الاستقرار المادي، فكانوا هم كبش الفداء مرغمين لا خيار لهم.

أحلامهم سراب

إنهم أزهار يانعة نبتت في بيئة لا تتوافر فيها الشروط المادية لمتابعة التحصيل العلمي، ربما لو كانت الظروف المادية أكثر أمناً وبحبوحة، لكان لؤي محامياً يجهر صوته في قاعات المحاكم ينصر مظلوماً، أو مدرساً مقتدرًا يحمل راية علمه في صفوف المدارس، وقد يكون شادي في المستقبل لو تابع تعليمه محاسباً في مصرف أو شركة أو خبيراً اقتصادياً يساهم في وضع خطط تسهم بازدهار وطنه، ولو كانت ظروف زين أفضل مادياً واستمر على مقاعد الدراسة ربما حقق حلمه كطبيب ماهر داخل عيادة وجراح في مستشفى..

إنها أحلام يافعين وأنتها ظروفهم المادية وضيق حال أسرهم، فكان خيارهم بالتخلي عن الأحلام ليدخلوا معترك الحياة كرجال صغار تثقل المسؤولية قاماتهم الصغيرة قبل الأوان.

هدر لطاقتهم وضياع مستقبلهم

حال هؤلاء اليافعين هو حال الكثيرين ممن ألقته الظروف المعيشية خارج أسوار المدرسة، لينخرطوا بسوق العمل باكراً، فبتنا نراهم في أماكن العمل على اختلاف أنواعها يعملون بجد لجني ما يعين أسرهم على مواجهة عاتيات موجات الغلاء، ربما نأسف على فقدانهم فرصة التعليم، وخسارتهم مستقبل ربما كان مضيئاً يناسب مقدراتهم العقلية التي تكشف عن نفسها بالخبرة وإثبات الذات في سوق العمل، والمهارة في إتقان المهن وممارستها.

والمؤسف أكثر أن من غادروا مقاعد الدراسة باكراً وتسربوا من الحرم المدرسي، ليسوا بالضرورة ممن فشلوا دراسياً، أو ممن لا يتمتعون بذكاء وقدرات عقلية عالية، فالبعض منهم ضحوا بمتابعة

شام الأسد وهمام وميرا الخولي أبطال اليوم الثاني لتيمة سبورت ماسترز



■ ورود سلوم

تواصلت لليوم الثاني على التوالي منافسات بطولة تيم سبورت ماسترز، بنسختها الثامنة بخمس مباريات، فقد أقيمت بالصالة المغلقة في أكاديمية تيم سبورت، بتنظيم من اتحاد الفروسية بالتعاون مع الأكاديمية، وأسفرت نتائج المباريات عن فوز الفارس همام الخولي بالمركز الأول لفئة «Diamond TOUR» ارتفاع (١٢٠) حتى (١٤٠ سم) وحلت ثانياً الفارسة شام الأسد، والفارس همام الخولي ثالثاً مع جواد آخر. أما مباراة فئة «platinum tour» لارتفاع حتى (١٢٠ سم) فحصلت الفارسة شام الأسد المركز الأول، والفارسة ميرا الخولي ثانياً، وحلّ الفارس محمد جوبراني ثالثاً، والفارس حسن النقري، والفارس الفريد النقري، في المركزين الرابع والخامس.

وأحرزت الفارسة ميرا الخولي الفوز في مباراة فئة Gold tour لارتفاع حتى (١١٠ سم) أما مباراة Mini&Amateur ففاز بالمركز الأول الفارس الحسن النقري، والفارس الجواد النقري ثانياً، وتلاه الفارس جاد اللحام في المركز الثالث، هذا وتوج في فئة CHILDREN كل من الفرسان محمد موسى و جنى تركاوي و جاد دولة و حسن سلمان و كنان حافي.

فوز شاق للوحدة على الجلاء في نصف النهائي



■ ريم عبدو

حقق الوحدة فوزاً صعباً على ضيفه الجلاء (١٠٦-١٠٤) في المباراة الأولى من خمس مباريات مقررة ضمن الدور نصف النهائي لدوري سلة الرجال الممتاز والتي أقيمت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق. وتفوق الجلاء في الربعين الأول والرابع، فيما تقدم الوحدة في الربعين الثاني والثالث.

سجل للوحدة: دونتي لامونت (٤١) نقطة، جميل أرتيس (٢٩) نقطة، كمال جنبلاط (١٠)، مجد عربشة (٩)، محي الدين قصبلي (٥)، جوزيف زلعم (٤)، طارق الجابي (٣)، وائل جليلاتي (٣)، شيف العش (٢).

سجل للجلاء: مامادور سامب (٢٩) نقطة، رامي مرجانة (٢٣)، ستانلي ديفيس (٢٢)، إلياس عازرية (١٥)، كامل عبد الله (١١)، إسحق عبيد (٤).

الفتوة والوحدة في نهائي كأس الجمهورية

■ مازن أبو شملة

تاهل الفتوة إلى الدور النهائي من كأس الجمهورية بكرة القدم، على الرغم من خسارته أمام تشرينين بهدفين لهدف، في مباراة إياب الدور نصف النهائي التي جرت في ملعب الباسل باللاذقية، وسجل الفتوة هدف التقدم بكرة مصطفى جنيّد بالدقيقة (٥٠) وعادل لتشرين محمد حمدكو من ركلة جزاء، وسجل



طاولتنا في تصفيات الأولمبياد

■ ميسون مهنا

قام رئيس الاتحاد العربي السوري لكرة الطاولة بسام خليل، يرافقه عضو مجلس الشعب رضا الدمقي، بوداع بعثة منتخبنا المتجهة للمشاركة في التصفيات المؤهلة للأولمبياد، والتي ستقام في مدينة السليمانية في العراق، علماً أنه سيمثل منتخبنا الوطني في هذه التصفيات اللاعب هند ظاظا، المتواجدة حالياً في إيران ضمن معسكر تحضيرية، و اللاعبه آية علي، وعبدة ظاظا المتواجد بالعراق واللاعب غيث غريب.

كل التوفيق لمنتخبنا الوطني و الأمل بالحصول على البطاقة المؤهلة لأولمبياد باريس.



اختتام بطولة الدوري الممتاز للكراتيه

■ لينا عيسى

اختتمت منافسات بطولة الدوري الممتاز للعبة الكاراتيه للفئات العمرية تحت (١٨ سنة) وفوق (١٨ سنة) وتحت (٢١ سنة) للذكور والإناث في صالة تشرين الرياضية في دمشق، وقد شهدت



وأربع فتيات و عشر برونزيات، وحلّ ثانياً الجيش بأربع ذهبيات وبرونزية، وثالثاً مركز الإغاثة والتنمية بذهبيتين وفضية وبرونزية، وظفر المركز الإغاثة بصدارة الترتيب العام لفئة تحت (٢١ سنة) برصيد ثلاث ذهبيات و ثلاث فضيات وبرونزية واحدة، تلاه الجيش بثلاث ذهبيات وفضية وبرونزيتين، ثم جرمانا بثلاث ذهبيات وفضية وبرونزية.

منافسات قوية، حيث توجّ بالمركز الأول بالترتيب العام لفئة تحت (١٨ عاماً) مركز الإغاثة برصيد ثلاث ذهبيات ومثلها برونزيات، تلاه نادي نصيب بذهبيتين ومثلها برونز، والجيش المركزي بذهبية وثلاث فضيات و ست ميداليات برونزية، بينما انتهت منافسات لفئة فوق (١٨ سنة) بتصدر الشرطة برصيد خمس ذهبيات

موسيقياً «محمد عبد الوهاب» في الأوبرا



برعاية الدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة
Under The Patronage of Dr. Loubana Mouchaweh Minister of Culture

الجمعية العامة لدار الأسد للثقافة والفنون
The General Association of Dar ALAssad for Culture & Arts

الأعمال الموسيقية الآلية لموسيقار الأجيال
The Instrumental Works of the Composer of Generations

محمد عبد الوهاب
Mohammed Abdul Wahhab

الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية
Syrian National Orchestra of Arabic Music

بقيادة عدنان فتح الله
Conducted by
Adnan Fathallah

الخميس 16
أيار 2024
8:00 p.m
مسرح الأوبرا

«بلد المحبوب» المرتبطة بذاكرتنا لأنها كانت شارة لمسلسل «حمام الهنا»، إضافة إلى أعمال أوركسترا «حباتي، الخيام، هدية العيد»، ونشيد «القسم» الذي كان شارة الأخبار في إذاعة دمشق، كما اخترنا من المقدمات الموسيقية للأغاني «النهر الخالد» و «ليلة حب»، لأن المقدمات لافتة للنظر وتشعر أنها عمل موسيقي مستقل بحد ذاته.

وإن كان هناك توزيع جديد لبعض الأعمال، يؤكد أن: «الأعمال التي سيتم عزفها فيها وجهة نظر قدمناها، ولكن في أماكن سنسمعها كما سبق وسمعناها، فما قمنا به هو إعداد موسيقي». مشيراً إلى أن هناك حالة بصرية ستكون حاضرة ضمن الأمسية، وأن مفاجأة ستظهر للجمهور خلال عزف العملين الأخيرين، حيث سيرافقهما المبدع ضياء علي وهو رسام بورتريه مميز، سيقوم برسم صورة محمد عبد الوهاب.

من الأعمال التي لم تُنجز فقط لتخدم الكلمة، والدليل ما قدمه محمد عبد الوهاب وآخرون من أعمال موسيقاً آلية صرفة دون غناء ليعبروا من خلالها عن حالة معينة، موضحاً أن الموسيقى العربية منظومة دائماً ضمن إطار تخدم فيه الكلمة، وهو أمر تاريخي بالنسبة إلينا لأنه ظهر عندنا الشعر في البداية، وقامت الموسيقى بخدمته.

يقول: «لكن الموسيقى الشرقية تستطيع التعبير عن الكثير من الحالات دون وجود الكلمة، وقدم عبد الوهاب أعمالاً موسيقية آلية لم يلتزم فيها بقولب الموسيقى الكلاسيكية الشرقية كالسماعي واللونغا والبشرى».

وعن الأعمال الموسيقية الآلية التي ستكون حاضرة في الأمسية، يقول: هي «عزيزة، زينة، خطوة حببي، الفن، بنت البلد»، وموسيقى

فؤاد مسعد

سيكون الجمهور المحب للموسيقى على موعد مع أمسية موسيقية تحمل خصوصيتها وعولها الساحرة، تُقدم فيها الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله الأعمال الموسيقية الآلية لموسيقار الأجيال «محمد عبد الوهاب». مكان الأمسية «مسرح الأوبرا» في دار الأسد للثقافة والفنون، وزمانها مساء يوم الخميس القادم.

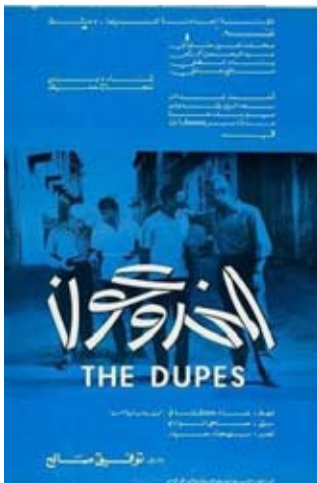
في حديثه لصحيفة الثورة يشير المايسترو عدنان فتح الله إلى أن برنامج الأمسية يتضمن أعمالاً موسيقية غير مغناة، وهي عبارة عن أعمال بقولب حرة لكل منها عنوان، يقول: «الموسيقى العربية فيها الكثير

حضور سوري في «مهرجان الفيلم العربي القصير»

يقول المخرج «أغلقت سينما الدنيا أبوابها بعد أشهر قليلة من إنجاز الفيلم الذي يقدم على نحو من الأنحاء إجابات تتعلّق بأسباب إغلاقها الذي كان يبدو موشكاً وأكيداً، وهو ما يمكن سحبه على جميع صالات الدرجة الثانية والثالثة في دمشق التي أغلقت تباعاً».

ويقدم المهرجان تحية خاصة للفلسطين عبر عرض الفيلم الروائي الطويل «المخدوعون» إنتاج المؤسسة العامة للسينما عام 1972، سيناريو وإخراج توفيق صالح عن رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»، بطولة: محمد خير حلواني، بسام لطفي، صالح خلقي، عبد الرحمن آل رشي، ثناء دبسي، نجاح حفيظ، جميل ولاية، يولاند أسمر...، ويُعتبر أحد أهم مائة فيلم في تاريخ السينما العربية.

يتناول «المخدوعون» تبعات نكبة عام 1948 من خلال ثلاثة فلسطينيين من أجيال مختلفة، يحاولون الهرب داخل صهريج سعياً للوصول إلى مكان يسمح لهم في البحث عن حياة أفضل، إلا أن حرارة شمس الصحراء تودي بحياتهم وهم داخل الصهريج.



كما يشارك في المسابقة الفيلم التسجيلي «سينما الدنيا» إخراج عمرو علي، إنتاج صورة فيلمز ومدته 15 دقيقة، ويدور حول صالة سينما الدنيا بدمشق ويبحث في واقعها محاولاً الكشف عن مصيرها،

تقام الدورة 16 من مهرجان الفيلم العربي القصير في لبنان خلال الفترة الواقعة بين 13 و 17 من الشهر الحالي، تضم أعمالاً سينمائية من 12 دولة من بينها سورية، ويشارك في المسابقة الرسمية فيلم «مدينة الملاهي» الذي تتقاطع فيه أقدار ثلاث شخصيات، لتكون محاولة خلاص كل منهم سبباً في معاناة الآخر، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، سيناريو وإخراج نور خير الأنام، بطولة: سامر عمران، الفرزدق ديوب، محمد وحيد قزق، فوزي بشارة، حسام سلامة، ميخائيل صليبية، محمد صقور، رولان زكريا.

